[223] فيما نذكره من كتاب (الدلائل) من الجزء الأول برواية أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، بما يقتضي أن عليا عليه السلام كان يسمي في حياة النبي صلى ا عليه وآله (أمير المؤمنين). نذكره بلفظه لتعلموا (1) أنه رواية من رجالهم. حدثني القاضي أبو الفرج المعافى قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي قال: حدثنا القاسم بن هاشم بن يونس النهشلي قال: قال الحسن بن الحسين، قال: حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عامر (2) عن قول ا عز وجل: * (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (3)، قال: اجتاز عبد ا بن سلام ورهط (4) معه برسول ا صلى ا عليه وآله. فقالوا: يا رسول ا، بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثا دون المسجد. إن قومنا لما رأونا قد صدقنا ا ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة والبغضاء واقسموا أن لا يخالطوا ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا. فبيناهم يشكون إلى النبي صلى ا عليه وآله إذ نزلت هذه الآية: * (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * فلما قرئها عليهم قالوا: قد رضينا بما رضي ا ورسوله ورضينا با ورسوله وبالمؤمنين.

---

(1) م: ليعلم (2) في البحار وق خ ل: ابن عباس. (3) سورة المائدة: الآية 55. (4) في البحار وق خ ل: رهطه.